

فرج المهموم

[226] كيلا وانا اخرص عددا فقال معوية كم في هذه النخلة من بسرة قال الحسن أربعة آلاف بسرة واربع بسرات واقول ووجدت قد انقطع من المختصر المذكور كلمات فوجدتها في رواية ابن عياش الجوهري هي، فامر معوية بها فصرمت، فجاءت اربعة الاف بسرة وثلاث بسرات، ثم صح الحديث بلفظهما، فقال الحسن واٍ ما كذبت ولا كذبت فنظرنا فإذا في يد عبد اٍ بن عامر بن كرز بسرة ثم قال عليه السلام أما واٍ يا معوية لولا انك تكفر لاخبرتك بما اعلم، وذلك ان رسول اٍ (ص) كان في زمان لا يكذب وانت تكذب وتقول متى سمع من جده على صغر سنه واٍ لقد عين زياد أو لتقتلن حجرا ويحمل اليك رأس عمرو بن الحمق (فصل) ومن دلائل الحسين بن علي عليه السلام ما رويناها باسنادنا الى ابي العباس عبد اٍ بن جعفر الحميري من كتاب الدلائل باسناده الى ابي عبد اٍ عليه السلام قال خرج الحسين عليه السلام الى مكة في سنة ماشيا فورمت قدما فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن الورم هذا منك فقال كلا إذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتره فقال له مولاه بابي انت وأ؟ ي ما قد آمننا منزل يبيع فيه احد هذا الدهن فقال بلى امامك دون المنزل فسار ميلا فإذا هو بالاسود فقال الحسين لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود للمولى لمن اردت هذا الدهن فقال للحسين بن علي فقال انطلق بنا إليه فصار نحوه فسلم وقال يا بن رسول اٍ انا مولاك فلا آخذ منك ثمنا ولكن ادع اٍ ان يرزقني